

# وسائل إنهاء عقد الزواج وآثارها في الفقه الإسلامي

## دراسة فقهية مقارنة

إعداد

رحمات محمد صالح

Rahmat Muhammad Saleh

A0920476M01

رسالة ماجستير في الفقه المقارن

كلية الشريعة والقانون - جامعة الإنسية

قدح دار الأمان - ماليزيا

1438هـ / 2016م

## ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة وسائل إنهاء عقد الزواج وآثارها في الفقه الإسلامي ، وقد أثار الباحث عدة من تساؤلات مثل: ما وسائل وطرق إنهاء عقد الزواج بين الزوجين في الفقه الإسلامي؟ وما أهم الآثار المترتبة على ذلك؟ وما المراد بالطلاق، وما الآثار المترتبة عليه؟ وتهدف هذه الدراسة الآثار المترتبة على إنهاء عقد الزواج في الفقه الإسلامي ويمكن تقسمها إلى عدة أمور ومن أهمها: بيان مدى مشروعية إنهاء عقد الزواج في الفقه الإسلامي، بيان وتوضيح لآراء الفقهاء على الآثار المترتبة على ذلك في الفقه الإسلامي، معالجة قضايا إنهاء عقد الزواج المتعلقة بالآثار الفقهية المترتبة عليها حيث إن مثل هذه القضايا من أهم قضايا الأسرة في بناء المجتمع السليم، تعزيز دور الفقه الإسلامي في حياة الناس الزوجية، وقدرته على التعامل فيما يحدث من مشكلات وخصوصيات بين الزوجين في الحياة الزوجية، وقد اتخذ الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من مصادرها، ثم المنهج التحليلي بذكر خلاف العلماء فيها ومناقشة أدلتهم وترجيح ما يبدو له من الرجحان للوصول إلى النتائج، وتسهم في بيان تفصيل الآثار المترتبة على إنهاء عقد الزواج في الفقه الإسلامي من المسلمين وآراء العلماء في ذلك، وتشكل هذه الدراسة رافدا من الروافد العلمية في الفقه الإسلامي، وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن التفريق بين الزوجين جائز، ويجب بتحقيق أسبابه التي لا يمكن إزالتها؛ كفوات الإمساك بالمعروف، وتحقيق الضرر، وإهدار مقاصد النكاح، ويوصي الباحث المؤسسات الاجتماعية والأهلية والحكومية بضرورة عقد وتنظيم الدورات التي تعني بتوعية الأزواج المقبلين على الزواج بحقوق الزواج والتزاماته.

## Abstract

This study debates on how to end the marriage contract and its consequences according to Islamic jurisprudence. This study raises some questions such as; what are some of the ways and means to end a marriage according to Islamic jurisprudence? What are the effects that will occur after the marriage is terminated in accordance with Islamic jurisprudence? The aim of this study is to reveal the possible consequences after the marriage is terminated in accordance with Islamic jurisprudence, and it can be divided into a number of things. Among the most important; to explain the extent of "sharia" concerning the termination of marriage contract according to Islamic jurisprudence, to explain the views of the jurists on the impact of termination of marriage contract according to Islamic jurisprudence, to debate on the issues concerning the effects of such jurisprudence such as; the institution of family is the most important element in building a prosperous society, to strengthen the role of Islamic jurisprudence in the life of married couple, and the capability of jurisprudence in addressing the problem and disputes between a husband and wife. This study has adopted an inductive methodology while gathering the educational materials from its resources. This study has also adopted the analysis methodology by stating the disagreement among scholars about this issue, and later discussed the arguments brought by them. Apart from that, this study also has a tendency towards supporting a strong opinion so that the study can reach the desired outcome. This study can be considered as one of the 'divining stick' to strengthen the scientific value in Islamic jurisprudence. This study contributes to explain in detail about the consequences on the termination of a marriage contract according to Islamic jurisprudence for Muslims in addition to describing the views of scholars on this issue. The study found that separating the couple is permissible, and it becomes mandatory when the factor that cannot be avoided are sufficient, as there is no longer a good relationship between a husband and wife, besides the occurrence of abuse, and an insult on the purpose of marriage. This study also recommends to the social organization, private sectors, and government to hold seminar and courses that provide the awareness and understanding to prospective newlyweds about their conjugal rights and later could practice them.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	بيانات البحث
ب	بسم الله الرحمن الرحيم
ج	ملخص البحث باللغة العربية
ذ	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
و	صفحة الاعتماد
ي	الإقرار
ز	الإهداء
ك	شكر وتقدير
م	فهرس المحتويات
١	المقدمة

### المبحث التمهيدي: التعريف بمصطلحات عنوان البحث

١١	المطلب الأول: التعريف بالوسائل
١٣	المطلب الثاني: التعريف بالآثار
١٦	المطلب الثالث: مفهوم إنهاء عقد الزواج

### الفصل الأول: الطلاق وأثره في إنهاء عقد الزواج.

#### المبحث الأول: التعريف بالطلاق وحكمه وأقسامه.

المطلب الأول: التعريف بالطلاق في اللغة والاصطلاح. ٢٣

المطلب الثاني: حكم الطلاق ودليله والحكمة من مشروعيته. ٢٦

المطلب الثالث: أقسام الطلاق. ٣٣

المبحث الثاني: الآثار المترتبة على إنهاء عقد الزواج بالطلاق. ٤٦

### الفصل الثاني: الخلع وأثره في إنهاء عقد الزواج.

المبحث الأول: التعريف بالخلع وحكمه والحكمة منه.

المطلب الأول: تعريف الخلع في اللغة والاصطلاح. ٥٧

المطلب الثاني: حكم الخلع التكليفي وأدلة مشروعيته. ٦١

المطلب الثالث: حكمة مشروعية الخلع. ٦٩

المبحث الثاني: الآثار الفقهية المترتبة على الزوجين بسبب الخلع. ٧١

### الفصل الثالث: الردة وأثرها في إنهاء عقد الزواج.

المبحث الأول: التعريف بالردة والحكمة من تحريمها.

المطلب الأول: تعريف الردة في اللغة والاصطلاح. ٧٤

٧٩ المطلب الثاني: الأدلة على تحريم الردة.

٨٧ المبحث الثاني: الأمور التي يحكم على المسلم بالردة بسببها.

٩١ المبحث الثالث: الأثر الفقهي المترتبة على الزوجين بسبب الردة.

### الفصل الرابع: اللعان وأثره في إنهاء عقد الزواج.

المبحث الأول: التعريف باللعان وحكمه وأسبابه وشروطه.

٩٩ المطلب الأول: تعريف اللعان في اللغة والاصطلاح.

١٠١ المطلب الثاني: حكم اللعان.

١٠٣ المطلب الثالث: أسباب اللعان وشروطه.

١٠٧ المطلب الرابع: صور الملاعنة بين الزوجين.

١٠٩ المبحث الثاني: الآثار المترتبة على الزوجين بسبب اللعان.

### الفصل الخامس: التفريق القضائي بين الزوجين بسبب الإعسار بالنفقة وأثره في إنهاء الزواج.

المبحث الأول: التعريف بالإعسار بالنفقة.

١٢٥ المطلب الأول: الإعسار في اللغة والإصطلاح.

١٢٦ المطلب الثاني: حكم طلب الزوجة للتفريق القضائي بسبب الإعسار.

المبحث الثاني: الآثار المترتبة على التفريق القضائي بسبب الإعسار بالنفقة. ١٣٤

الفصل السادس: التفريق القضائي بين الزوجين بسبب الإضرار بالزوجة وآثره  
في إنهاء الزواج.

المبحث الأول: التعريف بإضرار الزوجة وصوره وحكمه.

المطلب الأول: معنى الإضرار في اللغة و الإصطلاح. ١٤٢

المطلب الثاني: مشروعية إنهاء الزواج للضرر. ١٤٣

المطلب الثالث: شروط الحكمين وعملهما ١٤٧

المبحث الثاني: أثر التفريق القضائي بسبب الإضرار بالزواج. ١٥١

الفصل السابع: الإيلاء وآثره في التفريق القضائي بين الزوجين.

المبحث الأول: تعريف الإيلاء وبيان حكمه.

المطلب الأول: تعريف الإيلاء في اللغة و الاصطلاح. ١٥٨

المطلب الثاني: مشروعية التفريق بسبب الإيلاء. ١٦٠

المبحث الثاني: أثر الإيلاء في التفريق القضائي بين الزوجين. ١٦٣

الفصل الثامن: فسخ الزواج وآثره في التفريق بين الزوجين.

المبحث الأول: التعريف بالفسخ وبيان حكمه.

المطلب الأول: الفسخ في اللغة والاصطلاح. ١٧٣

المطلب الثاني: حكم الفسخ في الزواج. ١٧٥



المبحث الثاني: الآثار المترتبة على فسخ عقد الزواج. ١٧٨

الخاتمة ١٨٨

المصادر والمراجع ١٩٢